

## نور على الدرب 922 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام الايمان الاكاملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد من برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان - 00:00:30

من الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. اه نستهل هذا اللقاء حفظكم الله بهذا السؤال من الاخ سلمان - 00:00:50

الصدق خلق عظيم من اهم اخلاق المسلم والصدق مرآة النفس النزيهة. فالصادق يكشف عن نزاهة نفسه فليس فيه اي التواء والصدق سجية كريمة تدل على سلامة الفطرة. نرجو من فضيلتكم ارشادنا اه بالدليل في اه هذا الموضوع - 00:01:10  
حديث عن اهمية الصدق بالنسبة للمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الصدق خلق كريم مدحه الله عز وجل ومدحه الرسول صلى الله عليه وسلم ومدحه - 00:01:30  
الحكماء باشعارهم وامثالهم والصدق خصلة كريمة يتحلى بها المؤمن خصوصا واهل الشيم عموما يتحاشون كذب تحاشون ظهها وهو الكذب. الله جل وعلا اثنى على الصادقين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه - 00:01:50  
اولا هم من ينتظر وما بدلوا تبديلا والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور. الفجور يهدي الى النار - 00:02:10

ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وفرق ما بين المؤمن والمنافق ان المؤمن قوله والمنافق اذا حدث كذب الصدق خلق كريم وصفة عظيمة والواجب على المؤمن ان يتحلى بالصدق - 00:02:30  
مع الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه كذلك مع نفسه يصدق مع نفسه بان يحملها لا ما ينفعها ويجنبها ما يضرها ويصدق مع الناس في حديثه وفي اخباره وفي تعامله فيتحلى بالصدق - 00:02:50

لجميع اموره ويتحاشى الكذب ويبتعد عنه. نعم. احسن الله اليكم. اه انتقل الى اه السؤال بعثه ابو عبد الرحمن يقول اه اه هل هناك اجر في قراءة الاحاديث النبوية؟ كما هو الحال في قراءة القرآن الكريم؟ نعم قراءة الاحاديث النبوية الصحيحة - 00:03:10  
لاجل العمل بها والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء به في ذلك اجر عظيم. ولكنها ليست مثل القرآن الكريم لان القرآن كلام الله جل وعلا. وفي الحديث من قرأ آية من كتاب الله فله من قرأ حرفا من كتاب الله فله - 00:03:30

سنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف القرآن فيها اجر عظيم لانه كلام الله سبحانه وتعالى. وكذلك يؤجر المسلم على قراءته لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50  
اذا كان قصده من ذلك تعلم العلم النافع والعمل بها والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فيها. نعم. احسن الله اليكم هذا احد الاخوة ويقول انه مقيم في المملكة يقول ما هي شروط الاسلام؟ وهل الايمان بالقلب يكفي ليكون الانسان مسلما؟ شروط الاسلام -

ان يأتي باركانه وواجباته. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه اركان ثم بقية الواجبات وترك المحرم - [00:04:30](#)

هذه من حقوق الاسلام ومكملات الاسلام والاسلام كل ما امر الله به من الطاعات وترك كل ما نهى الله عنه فان هذا هو الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا تعريفه واما اركانها فهو الارقان الخمس - [00:04:50](#)

التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الايمان فله اركان ايضا. قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلا بد ان تجتمع هذه الارقان اركان الاسلام وارقان الايمان. لابد - [00:05:10](#)

ان تجتمع بالمسلم فالارقان تكون الاعمال الباطنة والاسلام يكون في الاعمال الظاهرة فيكون مؤمنا ظاهرا وباق واما المنافق انه يأتي بالاعمال الظاهرة لكن ليس عنده الايمان في قلبه ان سمي مسلما ولا يسمى مؤمنا يسمى مسلما فجر عليه - [00:05:30](#)

هي احكام الاسلام الظاهرة ولكنه عند الله ليس بمسلم وليس بمؤمن. ولا يكون الاسلام صحيحا مقبولا الا مع الايمان بالله عز وجل ولا يكون الايمان صحيحا الا مع الاسلام. فلا بد ان يظهر عليه الاعمال الصالحة على قوله وفعله وتصرفاته - [00:05:50](#)

لا يكفي انه يقال انه مؤمن في قلبه دون ان يظهر ذلك على تصرفاته واقواله وافعاله. فلا بد ان يكون مؤمنا ومسلما في ان واحد وهذا يختلف باختلاف الناس فمنهم من ايمانه قوي ومنهم من ايمانه ضعيف ومنهم من ايمانه - [00:06:10](#)

ومنهم من ليس عنده ايمان وهو المنافق وان كان مسلما في الظاهر. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح نذكر الاخوة المستمعين الكرام باننا معهم في برنامج نور على الدرب. انتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول هل يجوز تخصيص اي يوم او ليلة او شهر او - [00:06:30](#)

او امراض مختلفة بادعية خاصة؟ لا يجوز تخصيص شيء من هذه الاشياء الا بدليل من الكتاب والسنة. ولكن على العموم دعاء مطلوب دعاء الله عز وجل مطلوب ذكر الله مطلوب. اما التخصيص يعني مطلوب على وجه العموم. اما التخصيص فلا بد من دليل على ذلك - [00:06:50](#)

لك ناس احسن الله اليكم شيخ صالح ايضا هذا السائل يقول يعتقد بعض الناس سقوط التكاليف الشرعية عن كبار السن او الذي لا يرجى برؤه ما صحة هذا؟ هذا ظن باطل وكلام باطل. لا يسقط العمل عن المسلم ما دام عقله - [00:07:10](#)

موجودا ما دام عقله موجودا وفكره حاضرا فانه لا يسقط عنه العمل. ولكن يعمل بحسب استطاعته. قوله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم. قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فما دام المسلم حيا - [00:07:30](#)

ان عاقلا مدركا فلا يسقط عنه العمل ولكنه يأتي منه بما يستطيع. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل او عفوا اه ام صالح من الرياض تقول ما هي المعصية ومتى تكون مخرجة من الدين؟ المعصية هي مخالفة اوامر الله - [00:07:50](#)

امر رسوله صلى الله عليه وسلم. المعصية مخالفة الامر الامر الشرعي هذه هي المعصية. ولا تختلف منها ما يكون كفرا ومنها ما يكون فسق ومنها ما يكون دون ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والله جل وعلا يقول - [00:08:10](#)

وحبب اليكم الايمان زينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. دل على ان المعصية انواع منها ما هو كفر ومن ما هو فسوق ومنها ما هو عصيان. نعم. احسن الله اليكم والتواصل مع مستمعينا الكرام ومع هذا السؤال من سالم - [00:08:30](#)

اليحيوي من جدة يقول ما اثر الايمان بالغيب في عقيدة المسلم وسببا لانتشار المحبة في المجتمع. لا لابد من الايمان بالغيب يؤمنون بالغيب وهو ما غاب من الامور الماضية والامور المستقبلية في الدنيا وفي الآخرة من كل ما اخبرت به الرسل - [00:08:50](#)

عليهم الصلاة والسلام ويصدق بذلك ويؤمن به ايمانا لا يخالجه شك او ارتياب لانه خبر صادر عن الصادق المصدوق. فهذا الايمان بالغيب لا شك انه هو اصل الايمان بالله عز وجل. واما الذي لا يؤمن الا بما يشاهد - [00:09:10](#)

ما يرى هذا ليس بمؤمن انما الايمان الاصل انما هو الايمان بالغيب وذلك ان تؤمن بكل ما اخبر الله به وبكل ما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية في الدنيا والآخرة. نعم. السؤال الاخر يقول ما هو مقتضى الايمان بالرسول محمد

- 00:09:30

صلى الله عليه وسلم. اقتضى الايمان بالرسول تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه. والا يعبد الله الا بما شرع. هذه الامور هي هي الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. ان تثبت رسالته وتعرف بها ظاهرا وباطنا. وان تطيعه فيما امرك -

00:09:50

وان تجتنب ما نهاك عنه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وان لا تعبد الله الا بما شرعه الا بما شرعه له فلا تعتقد البدع والمحدثات التي لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد -

00:10:10

وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وكذلك تصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اخبر عنه من الماضي والمستقبل يصدقه

في - 00:10:30

لذلك لانه خبر الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام فلا يعتريك شك في اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا صحت عنه. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر سعيد صالح من المدينة المنورة على ساكنه افضل الصلاة واتم التسليم يقول لماذا تكفل الله عز

وجل - 00:10:50

بحفظ القرآن الكريم دون بقية كتبه؟ وما المراد بحفظه من خلال قوله عز وجل وانا له لحافظون؟ نعم الله تكفل بحفظ القرآن من

العبث او التغيير او التبديل لانه الكتاب الباقي الى ان تقوم الساعة حجة على الامة وحجة لهم - 00:11:10

يعملوا به ويستقيموا عليه وحجة على المخالف. الله تكفل بحفظه. ما الكتب السابقة؟ فان الله وكل حفظها الى الاحبار والرهبان وضيعوها وهذا من الابتلاء والامتحان ان الله وكل حفظها اليهم ابتلاء وامتحانا لهم فضيعوا الامانة. نعم. احسن الله اليكم -

00:11:30

انتقل الى سائل اخر محمد من الرياض يقول من خلال قول الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يقول اه ما هي الشفاعة وهل تطلب الشفاعة من غير الله؟ وهل لها انواع؟ الشفاعة الاصل هي الوساطة في تحصيل المطلوب في تحصيل المطلوب عندما -

00:11:50

من اه يملك ذلك. الشفاعة تكون عند الله وتكون عند الخلق. فتشفع عند الخلق الذين عند الخلق الذين عندهم حوائج الناس كالمالوك والرؤساء والاكابر عندهم حوائج الخلق تشفع عندهم لقضاء حوائج الناس وهذا فيه فضل اذا كانت الشفاعة في امور مباحة ونافعة - 00:12:10

اما اذا كانت الشفاعة في امور ضارة وامور محرمة فهي شفاعة سيئة. قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة كله نصيب منه من يشفع شفاعة سيئة من يشفع شفاعة حسنة فله نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة فله كفل منها. فعليه اثم - 00:12:30

الشفاعة السيئة في الامور المحرمة في الشفاعة في اسقاط الحدود والشفاعة في ظلم الناس واخذ اموالهم اغتصاب الاموال هذه محرمة لا تجوز لانها ظلم. هذه الشفاعة عند الخلق. قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما -

00:12:50

واما الشفاعة عند الله فهي ان تدعو لاختيك بالمغفرة بالرحمة بقضاء حوائجه بشفاعة عند الله الدعاء شفاعة فاذا طلب منك اخوك ان تدعو الله له بقضاء حوائجه المباحة والنافعة فدعوت الله له قد شفعت له. واما الشفاعة - 00:13:10

او يوم القيامة بدخول الجنة والخروج من النار هذه لابد لها من شرطين. الشرط الاول اذن الله للشافعي ان يشفع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان. عنده معصية وكبيرة ويستحق عقوبة ان تشفع له عند الله -

00:13:30

او يشفع له الرسول صلى الله عليه وسلم عند الله ليتوب عليهم من العقوبة. اما اذا كان المشفوع فيه من اهل الكفر والشرك فهذا لا يجوز الشفاعة ولا يقبلها اما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فلا بد من هذين الشرطين اذن الله للشافع

ان - 00:13:50

ورضاه عن المشفوع فيه بان يكون من اهل الايمان. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر بعث بسؤاله يقول ما حكم دجاج بالقدر في ترك ما امر الله وكذلك عند المصائب. لا يجوز الاحتجاج بالقدر على ترك الاوامر وعلى المعاصي لان هذا من فعل

- 00:14:10

العبد واختيار العبد فلا حجة له. واما الاحتجاج بالقضاء والقدر على كاره والمصائب فهو صحيح لئلا يجزع الانسان. لئلا دعا الانسان ويتسخط ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. والله بكل شيء عليم. فهو الرجل تصيبه المصيبة - 00:14:30 يعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم ولا يجزع. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فيصبرون ولا ولا يتكلمون الا

بخير ولا يسخطون لانه ليس لهم حيلة في العقوبات انما الحيلة في افعالهم هم انهم يتركون المعاصي - 00:14:50

ويبادرون بالطاعات ويتوبون من من السيئات الا بالقضاء والقدر يحتج بهما على المصائب التي لا صنع للانسان فيها. واما على فعل الاوامر وترك النواهي فلا حجة لاحد في ذلك. لان العاصي عصى باختياره والمطيع طاعة باختياره. هو غير - 00:15:10

معذور في هذا قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب عن القضاء والقدر من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نخلقها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. يعني اخبرناكم بذلك لان هذا يذهب عنكم الحزن - 00:15:30

والسخط والجزاء لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم يعني فرح بطر وافر وكبر نعم احسن الله اليكم شيخ صالح السائل يقول هل يجوز الامساك بالمصحف المفسر بدون طهارة والمقصود به هو المصحف الذي على جوانبه تفسير للقرآن الكريم او لبعض -

00:15:50

كلماته اذا كان المصحف المفسر قد جعل القرآن في وسطه في داخل بروز صفحات كاملة والتفسير على الهوامش فهذا مصحف لا يجوز مسه الا بطهارة. اما اذا كانت الايات مكتوبة ومعها تفسيرها او شرح معانيها - 00:16:10

ولم تكن في صفحات معدة اعداد المصحف فلا بأس بمسها لان هذا تفسير ما يقال له مصحف يقال له كتاب نعم. احسن الله اليكم ونختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول السائل من بيده جرح ولا يصله الماء ولم يتيمم عليه. ماذا عليه - 00:16:30

اذا كان هذا الجرح مغطى بلصوق او بجبيرة فوقه فانه يمسح عليها ويكفيه هذا عن غسل ما تحتها. اما اذا كان هذا الجرح غير مغطى ولم يصل اليه الماء او يضره الماء فانه يتيمم. يتيمم عنه فان صلى ولم يتيمم ولم يمسح على الجبين - 00:16:50

وعلى اللصوص فان وضوءه ناقص عليه ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على

الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور - 00:17:10

الصالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ هذا الجزاء ونفعنا جميعا سمعنا ايها الاخوة الكرام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر. آآ اسئلتكم تصلنا على فاكس البرنامج اربعة اربعة اثنين خمس -

00:17:30

خمسة اربعة ثلاثة او على جوال البرنامج صفر خمسة اربعة ثلاثة سبعة صفر صفر سبعة صفر صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:17:50